مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية | ISSN: 2437 - 0363 EISSN 2602-6767 | المجلد 12 / العدد: 01 (2026)، ص 619-636

اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية: دراسة ميدانية على عينة من الأولياء في كل من بلدية أم الطوب، الحدائق وبوشطاطة

Student Parents' Attitudes towards Private Supplementary Tutoring

A field study conducted on a sample of student parents in some municipalities of Skikda

رابح بوذيبة[1*]، ياسين خميس[2]

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، r.boudiba@univ_skikda.dz

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، yassinekhemis24@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/10/07 تاريخ القبول: 2026/05/17 تاريخ النشر: 2026/06/05

ملخص:

حاولت الدراسة التالية تناول موضوع اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية ، و لتحقيق الدراسة اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي كما انه اختار عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية منتظمة و المتمثلة في 60 ولي للتلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية في كل من بلدية أم الطوب ، بوشطاطة و الحدائق ، حيث طبق على العينة استبيان (الإقبال على الدروس الخصوصية) صادق و ثابت و الذي بني لأغراض الدراسة ، و لمعالجة المعلومات استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في التكرارات ن النسب المئوية ، النسبة الفائية ، تحليل التباين الأحادي ، وذلك عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- إن طبيعة اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية هي اتجاهات محايدة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير المستوى العلمي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير البيئة

كلمات مفتاحية: الاتجاهات، الدروس الخصوصية، الأولياء

Abstract:

This study investigated student parents' attitudes towards private supplementary tutoring. The study implemented a descriptive approach implementing a non-randomization sampling strategy. The sample consisted of sixty (60) student parents, whose children were attending private supplementary lessons in Oum Toub, Bouchetata and El-Hadaik. A valid and reliable questionnaire was administered to the elements of the sample. The results were analysed using a number of descriptive statistics (frequencies, percentages, proportions, and One-Way ANOVA). The data were analysed using SPSS (Statistical Package for the Social Sciences). The results of the study revealed that: Student parents demonstrated neutral attitudes towards private supplementary tutoring; there is no statistically significant difference in student parents' attitudes towards private supplementary tutoring attributable to the socio-economic status variable; and there is no statistically significant difference in student parents' attitudes towards private supplementary tutoring attributable to the environmental variable

Keywords: attitudes; private supplementary tutoring; student parents.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يقاس تقدم الأمم بقوة النظام التربوي بها، والتي تكون مخرجاته علي درجة عالية من الجودة حيث يعد أفراد مؤهلين دوي كفاءة قادرين علي تطوير المجتمع ، ولديهم مرونة عالية علي تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر فيعكس النظام التربوي لأي امة من هده الأمم طموحاتها ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية.(**دالعياشي ،حميدة،2012/2011 ،ص،113)**

وتعتبر المدرسة مؤسسة تربوية عمومية لها اعتبارها الاجتماعي ومصداقيتها في نشر وإنتاج المعرفة،عن طريق التنمية المستدامة والإصلاحات المتكررة والجزائر من بين الدول التي اهتمت اهتماما بالغا بهده الإصلاحات التي حدثت بعد الاستقلال

حيث ركزت هذه الإصلاحات على إدخال مناهج جديدة دون توفير عوامل نجاحها والتي ساهمت في خلق فجوات خطيرة في المنظومة التربوية الجزائرية ما أدى بنظام التعليم الدخول في دوامة لم يسلم منها معلم ولا متعلم ولا أولياء و مع زيادة الطلب على التعليم واتساع قاعدته و مجانيته من أجل تكافؤ الفرص التعليمية إلا أن تحديات عديدة حالة دون تحقيق للكثير من الطموحات و قصور الإعداد المهني والفني للمعلم و الخلل في نظام التقويم تشابكت لتفرز عدة مشاكل تربوية منها ظاهرة الدروس الخصوصية، إذ أصبحنا نلاحظ مع اقتراب الامتحانات الدراسية تعيش الدروس الخصوصية حالة من الإزهار الكبير حيث يختلف الكثير منا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية، فالبعض منا يعتبرها ظاهر ة سلبية لا تعبر إلا عن جشع وطمع بعض المدرسين و سعيهم لطرق الكسب حيث يقصرون في أدائهم واجباتهم خلال اليوم الدراسي، لكي يجبروا أولياء التلاميذ على اللجوء قصريا إلى هذه الدروس، في حين أن البعض الأخر يعتبرها نتاج لطبيعة النظام التعليمي في المرحلة ما قبل الجامعة، و كبر حجم المنهج على حساب الفهم مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية، الأمر الذي استوجب على الباحثان الخوض في غمار هذا الموضوع حمود2019/2018.

2. إشكالية الدراسة:

عرفت المنظومات التربوية لمختلف دول العالم في السنوات الأخيرة إلى غاية اليوم تعديلات وإصلاحات عديدة مست نظامها التربوي الذي يعكس خصوصياتها وهدفها هو تحسين الإنتاج العلمي والمعرفي لمواكبة التغيرات التي تحدث في العالم محاولة الإقلاع عن الطريقة القديمة إلي الطريقة الحديثة التي تتميز بالتقليد التكنولوجي بحيث اعتمدت هده المنظومات علي إعادة النظر في المناهج التربوية والأهداف التربوية والكتب المدرسية وإعداد المعلمين إعدادا جيدا

والمدرسة الجزائرية شأنها في ذلك شأن أي مدرسة في العالم، تحتاج دائما إلى المراجعة وإعادة النظر، والسعي إلى التطوير والتحسين، وهذا ما يطلق عليه عادة الإصلاح .لإدخال تعديلات وتغييرات تتماشي مع حقائق المجتمع المتغيرة والمتطورة بحيث تم الاعتماد علي ثلاثة مقاربات

مختلفة وهي : المقاربة بالأهداف ، المقاربة بالكفاءات ، المقاربة بالكفاءات الشاملة أي في ما يخص المناهج ففي البداية تم تطبيق المقاربة بالأهداف. حسب القاموس الفرنسي التعليمي هي:

بيداغوجيا تحث على ربط الهدف المسطر بالعملية الإجرائية وإمكانية تحقيقه،ويوجد هناك هدف عام وهو بناء كفاء المتعلم من خلال وضعه في مواجهة حواجز ومشكلات تعليمية في إطار انجاز مشروع تعليمي أو حل وضعية إشكالية مما يحفزه عل العمل و البحث لإيجاد الحلول المناسبة ،و بالتالي جب عليه المشاركة في المهام و الأنشطة بفكر مستيقظ و واعي ، وان يتحمل المسؤولية تجاه نفسه و تجاه الآخرين **(ارزيل ،2002،ص ص247،246)**

حيث اهتمت هذه المقاربة بالجانب الإجرائي وأهملت الجانب البيداغوجي وإزالة الفعل الانتقادي وحولته إلى ردود فعل مشروطة وتجاهلت الخصوصية وأي نوع من التفكير الإبداعي للمتعلم.والتي أنتجت جيلا غير نشط بسبب أساليب التلقين، والسلبية والسكون وهي بيداغوجيا ذات مصدر أمريكي مما أدي بوزارة التربية الوطنية إلي ضرورة تبني مقاربة أخري تسمي بالمقاربة بالكفاءات:تعبير بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط استراتيجيات التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم.(**جدي مليكة،2017،ص124**)

طبقت ابتداء من السنة الدراسي 2004/2003وكرسها القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23،01،2008 تسعي هذه المقاربة إلي جعل التلميذ أو المتعلم محور للعملية التعليمية أي فاعلا ونشطا قادرا علي قيادة العملية التعليمية وللأسف الشديد قد بين الواقع المر ضعف التكوين على حد سواء حول مفاهيم أهداف المقاربة وكيفية تطبيقها مما اخفق عمليات الإصلاح في تحقيق المسعى الذي وضع من اجله.ويعود هذا الضعف إلى الصعوبات المادية لعدم كفاية المؤسسات المكلفة بالتكوين ومحدودية القدرات الاستيعابية وقلة الوسائل التقنية البداغوجية الضرورية وكثرة المناهج والسندات وعدم إخضاعها للتجريب والتحليل أدى إلى التغيرات التي مستها التحقيقات-2009،2008مناهج2011 الكم الهائل للمفاهيم الجديدة كالكفاية التدريس، بالوضعيات، الإدماج، التحويل مما جعلها مبهمة وصعبة الفهم والتطبيق على المعلمين.

لتأتي المقاربة الجديدة التي انتهجتها الجزائر لتجاوز نقائص المقاربة السالفة والتي ظهرت في ظروف غامضة ومستعجلة2016/**2017**المقاربة بالكفاءات الشاملة:والتي تهدف إلي جعل المعارف النظرية سلوكات ملموسة عن طريق استغلا ل كل نقاط التقاطع بين المواد وجعلها مواد مستكملة موحدة لتشكل الكفاءة المستهدفة.

كل هذه التغيرات والإصلاحات التي مست المنظومة التربوية الاستعجالية منها والارتجالية جعلت مستوي التعليم في صورة متدنية أدى بمخرجات هذه العملية إلي إنتاج برامج تعليم لا تساعد على ضمان توفر الكوادر الفنية المؤهلة تأهيلا علميا سليما وجمودا في النظم .فضلا عما يُلاحظ من كثافة البرامج التي لا تتلاءم مع مستوى التلاميذ، ولا مع أهداف المرحلة التعليمية، وهذا الأمر تشكو منه الكثير من المعلّمين والأولياء على حد سواء، وهذا الحشو الذي نلمسه في برامج التعليم قد تجاوز قدرات المتعلّمين، خاصة في بعض المواد العلمية وحتى اللّغوية ، نتجت عنها عدم تمكن المدرسة من الوصول إلي الأهداف المنشودة مما دفع الأولياء و بعض الأساتذة إلى انتهاج سياسة غريبة عن مجتمعنا ألا وهي الدروس الخصوصية التي تقدم بصفة غير قانونية خارج المدرسة وفي أماكن وظروف غير ملائمة وبمبالغ خيالية ،فيمكن القول أن ظهور وانتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا قد جاءت استجابة للعديد من التغيرات التي مر بها مجتمعنا الجزائري حيث أصبحت هذا النمط التعليمي يشكل مشكلة بارزة في نظامنا التربوي مما انجر عليها ظهور العديد من المظاهر الدالة التي ذكرناها سابقا مثل نقص فاعلية الأداء المدرسي و ينعكس هذا على تحصيل الأكاديمي للتلميذ و حتى إرهاق الأولياء اقتصاديا حيث اصبح الفرد ينظر إليها من منظوره الخاص ويتساءل عن فوائدها التربوية فهناك من يراها تعود بالفائدة على التلاميذ الذين يحضرونها ، وهناك من يرى أنها تعود عليهم بالعكس.

ومن خلال هذا التضارب في آراء أولياء التلاميذ حول هذا الموضوع نخلص إلي التساؤل الرئيسي: ما طبيعة اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية . و تندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي الاقتصادي

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي العلمي

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي البيئي.

و للإجابة عن التساؤلات السابقة وضعنا الفرضيات التالية :

3-فرضيات الدراسة :

3-1الفرضية العامة :

-اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية ايجابية

3-2الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي الاقتصادي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي العلمي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي البيئي.

4- مفاهيم الدراسة:

4-1: المفاهيم الاصطلاحية :

- الاتجاهات :

وهي نزعة الفرد و استعداده المسبق إلى تقويم موضوع ، أو رمز لهذا الموضوع بطريقة معينة .(صديق،2012،ص303).

- الدروس الخصوصية:هو شكل من أشكال التعليم النظامي تتم خارج المدرسة ، تقدم بشكل فردي أو جماعي بهدف تحسين الأداء الأكاديمي ، حيث تكون بمقابل مادي تحت رغبة كل من أولياء الأمور و أبنائهم .(زيادة + مسعودي،2025، ص ص 70-84).

4-2: المفاهيم الإجرائية :

- الاتجاهات: هي تصور مسبق لعينة الدراسة حول الدروس الخصوصية مزاياها أو سلبياتها .

- الدروس الخصوصية: هي تلك الدروس التي يتلقاها التلاميذ خارج المدرسة و بمقابل مادي قصد تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي.

5- الطريقة و الأدوات:

5-1- منهج الدراسة:

فالمنهج هو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس و الأوضاع، ويتوقف اختيار المنهج المتبع للدراسة حسب الأهداف المرجوة منه **(شالوس،بشتة،2024،ص19).** وهنا اعتمدنا على المنهج الوصفي للتعرف على الاتجاهات .

5-2- الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلي التحقق من مدى صلاحية أداة الدراسة وهي استبيان في صورته الأولية المكون من 30 ولي استبيان اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية متمثلة في الصدق والثبات.

-5-3-عينة الدراسة وتوزيعها:

تكونت عينة الدراسة من 60 ولي، وتم اختيارها بطريقة قصديه منتظمة، وتم توزيعها، استبعدت منها استمارات لأسباب منها، نظرا لعدم الإجابة كاملة للعبارات

5-4حدود الدراسة

المجال المكاني : أجريت الدراسة في كل من بلدية ام الطوب و بلدية بوشطاطة وبلدية الحدائق بولاية سكيكدة

المجال البشري : أجريت الدراسة على عينة عددهم 60 ولي بمختلف مستوياتهم العلمية ومستوياتهم الاقتصادية والبيئية المختلفة بطريقة الغير عشوائية أي قصديه والعرضية في مدينة سكيكدة.

المجال الزمني : تمت تطبيق الاستبيان بصورته الأولية المتكون من ثلاثة أبعاد و23 عبارة في الفترة الممتدة بين 06 إلى غاية 16ا فريل من سنة 2023وبعدها أجريت في توزيع الاستبيان في صورته النهائية في الفترة الممتدة من 20 افريل إلي 28ماي من السنة الجارية.

الجدول رقم 01) يوضح خصائص العينة وفق لمتغير المستوي الاقتصادي

المستوي الاقتصادي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
منخفض	20	33.3
متوسط	34	56.7
مرتفع	6	10
المجموع	60	100

جدول من إعداد الباحث

الجدول رقم (02) يوضح خصائص العينة وفق لمتغير المستوي التعليمي

المستوي الاقتصادي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ابتدائي	15	25
متوسط	8	13.3
ثانوي	16	26.7
جامعي	21	35
المجموع	60	100

جدول من إعداد الباحث

الجدول رقم 03) يوضح خصائص العينة وفق لمتغير المستوي البيئي

المستوي البيئي	عدد الأفراد	النسبة
ريفي	16	26.7
حضري	32	53.3
مدينة	12	20
المجموع	60	100

جدول من إعداد الباحث

5-5- أدوات جمع البيانات:

أداة الدراسة :في بحثنا قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

5-5-1-وصف الاستبيان:

يتكون استبيان اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية في صورته النهائية من 16 عبارة موزعة علي3 أبعاد وهي الاتجاه نحو عامل الاقتصادي ،5بنود والاتجاه نحو المستوي التعليمي 5بنود والاتجاه نحو العامل البيئي للدروس الخصوصية5، ويتبع الاستبيان طريقة التقديرات الذاتية وفقا لسلم ليكارت لتقديرات التجميعية.

5-5-2- تصحيح الاستبيان:

يصحح الاستبيان من خلال إعطاء الدرجة 05 للإجابة بموافقة بشدة' والدرجة04 للإجابة بموافق ' والدرجة 03 للإجابة بمحايد والدرجة 02 للإجابة بمعارض والدرجة 01الاجابة بمعارض بشدة ويتحصل الفرد علي درجة ما بين16 كدرجة دنيا ودرجة عليا 80 والجدول الموالي يوضح سلم التصحيح

الجدول رقم 04يوضح سلم تصحيح استبيان الاتجاهات نحو الدروس الخصوصية

استبيان الاتجاه نحو الدروس الخصوصية	طبيعة الاتجاهات		
	سلبي	محايد	موجب
	16-37	38-58	59-80

جدول من إعداد الباحث

6-الخصائص السيكومترية:

6-1الصدق: تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال صدق التكوين الفرضي المفهوم) من خلال استخدام طريقة الاتساقات الداخلية بين البنود والبعد التي تنتمي إليه وبين الدرجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان كما هو موضح في الجداول الموالية:

جدول رقم 05 ارتباط البنود مع البعد اتجاه نحو مستوي الاقتصادي.

البنود	الدرجة الكلية للبعد	البنود	الدرجة الكلية للبعد
1	0.546	5	0.834
2	0.268	6	0.622
3	0.418	7	0.576
4	0.304		

ضرورة دالة عند مستوي0.01 **جدول من إعداد الباحث**

دالة عند مستوي0.05

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ بان معظم ارتباطات البنود مع بعد الاتجاه نحو المستوي الاقتصادي من الدروس الخصوصية كانت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة0.01و0.05،وعددها 5 بنود وهدا يدل علي ان البعد يتمتع بصدق مفهوم من خلال اتساق داخلي مع حذف بندين رقم02،04 من الصورة النهائية للاستبيان لكونهما لم يتمتعا بصدق اتساق داخلي وارتباطهم بالدرجة الكلية للبعد غير دال إحصائيا.

جدول رقم 06 ارتباط البنود مع البعد اتجاه نحو مستوي التعليمي.

البنود	الدرجة الكلية للبعد	البنود	الدرجة الكلية للبعد
8	0.682	12	0.655
9	0.409	13	0.03
10	0.819	14	0.287
11	0.316	15	0.746

دالة عند مستوي0.01 **جدول من إعداد الباحث**

دالة عند مستوي0.05

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ بان معظم ارتباطات البنود مع بعد اتجاه نحو المستوي العلمي من الدروس الخصوصية كانت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01،0.05 وعددها 5 بنود وهدا يدل على أن البعد يتمتع بصدق مفهوم من خلال اتساق

الداخلي مع ضرورة حذف ثلاث رقم 14،13،11) من الصورة النهائية لكونهم لم يتمتعوا بصدق اتساق داخلي وارتباطهم بالدرجة الكلية للبعد غير دال إحصائيا.

جدول رقم 07ارتباط البنود مع البعد اتجاه نحو العامل البيئي

االبنود	الدرجة الكلية للبعد	البنود	الدرجة الكلية للبعد
16	0.390	20	0.476
17	0.327	21	0.580
18	0.291	22	0.723
19	0.593	23	0.402

دالة عند مستوي0.01

جدول من إعداد الباحث

دالة عند مستوي0.05

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ بان معظم ارتباطات البنود مع بعد اتجاه نحو العامل البيئي من الدروس الخصوصية كانت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.05،0.01 وعددها 6 بنود وهدا يدل علي ان البعد يتمتع بصدق مفهوم من خلال اتساق الداخلي مع ضرورة حذف بندين02 رقم 18،17) من الصورة النهائية لكونهم لم يتمتعوا بصدق اتساق داخلي وارتباطهم بالدرجة الكلية للبعد غير دال إحصائيا.

جدول رقم 08 ارتباط درجة الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان:

درجة الأبعاد	الدرجة الكلية للاستبيان
الاقتصادي	0.840
التعليمي	0.848
البيئي	0.905

جدول من إعداد الباحث

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد-اتجاه نحو العامل الاقتصادي)و الدرجة الكلية للاستبيان ككل 0.840)، وبالنسبة لارتباط البعد الثاني اتجاه نحو المستوي التعليمي0.848) والدرجة

الكلية للاستبيان ككل 0.811)، وبالنسبة لارتباط البعد الثالث –البعد البيئي) بالدرجة الكلية للمقياس ككل0.905) وعليه يمكن القول بان هدا الاستبيان الاتجاه نحو الدراسة الخصوصية يتمتع بصدق مفهوم من خلال اتساق الداخلي مع ضرورة حذف البنود رقم02،04،11،13،14،17،18) من الصورة النهائية للاستبيان لكونهم لم يتمتعوا بصدق اتساق الداخلي.

6-2-الثبات:

تم تقدير ثبات الاستبيان من خلال طريقة تحليل التباينات باستخدام كا من معامل الفا كرومباخ ومعامل ماكلاند اوميغا، حيث فدر معامل الفا كرومباك ب0.779بعد حذف العبارات – بنود التي لا تتمتع بصدق داخلي ، وعليه استبيان اتجاهات نحو الدروس الخصوصية علي قدر مقبول من الثبات.

7- الأساليب الإحصائية:

تمت عملية التحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ممثلة في:

--معدل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية معامل الفا كرومباك لتقدير الثبات.

-الدراسة الأساسية التكرارات والنسب المئوية.

-اختبار كاي تربيع حسن التطابق.

اختبار تحليل التباين الأحادي.-ANOVA

8- النتائج ومناقشتها :

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-8عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

وللتحقق من نتيجة هده الفرضية التي نصت توجد اتجاهات ايجابية للأولياء التلاميذ أفراد عينة الدراسة نحو الدروس الخصوصية، قمنا بحساب التكرارات المشاهدة ومقارنتها بالتكرارات المتوقعة من خلال اختبار كاي مربع كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 09يوضح طبيعة اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية.

استبيان الاتجاهات نحو الدروس الخصوصية		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات المتوقعة	قيمة كاي مربع	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
طبيعة الاتجاه	سلبي	2	3.3	20	68.4	2	دالة عند 0.01
	محايد	50	83.3				
	موجب	8	13.3				
	المجموع	60	100				

جدول من إعداد الباحث

من خلال القيم المجودة في الجدول نلاحظ بان نسبة 83.3من الأولياء أفراد عينة الدراسة كانت اتجاهاتهم محايدة نحو الدروس الخصوصية،وفي حين نسبة 13.3 منهم كانت اتجاهاتهم محايدة ، في حين نجد نسبة 3.3 منهم كانت اتجاهات سلبية نحو الدروس الخصوصية، وقدرت قيمة كاي تربيع 68.4 بمستوي دلالة اقل من 0.05 وهدا يدل علي وجود فروق دالة إحصائيا بين تكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة الاتجاه المحايد.

وعليه من خلال ما سبق نستخلص بان طبيعة اتجاهات الأولياء إفراد عينة الدراسة نحو الدروس الخصوصية هي اتجاهات محايدة وعليه يمكن القول الفرضية غير محققة.

وقد تعود لأسباب ثقافية للمجتمع فنجد كثير من الأولياء يتحفظون بإسرارهم وعدم التصريح بها مثل القصور في رعاية وتعليم الأبناء أو التلاميذ ومتابعتهم لهم أو التصور الذاتي للتلميذ بانخفاض مستواه العلمي ورغبته في تحسين مستواه العلمي والتي نجدها في الدراسة السابقة (لعزازي فتيحة مجلة 2018،عدد16

2-8-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:والتي نصت علي ما يلي:

-توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أولياء التلاميذ نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوى الاقتصادي

نقصد بمتغير نمط المستوي الاقتصادي الفئات التالية: الفئة الأولي دخل منخفض

الفئة الثانية هي متوسطي الدخل+ الفئة الثالثة مرتفعي الدخل

وللتحقق من هده الفرضية قمنا باختبار دلالة الفروق باستعمال تحليل التباين الأحادي ANOVAكما هو موضح في الجدول التالي

-جدول رقم10) نتائج اختبارتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين فئات المستوي الاقتصادي في متوسط درجات اتجاهات الأولياء التلاميذ نحو الدروس الخصوصية.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف)	مستوي الدلالة
الاتجاه نحو الدروس الخصوصية	بين المجموعات	47.02	2	23.51	0.390	0.67 غير دالة
	داخل المجموعات	3435.313	57	60.26		
	المجموع	3482.33	59			

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ إن القيمة الفائية بلغت 0.390 بمستوي دلالة0.67 وهو مستو اكبر من 0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أولياء التلاميذ نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوى الاقتصادي و عليه يمكن القول أن الفرضية غير محققة.

3-8-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصت علي ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أولياء التلاميذ نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي التعليمي:

نقصد بمتغير نمط المستوي التعليمي الفئات التالية: الفئة الأولى ريفي + الفئة الثانية حضري + الفئة الثالثة مدينة)

وللتحقق من هده الفرضية قمنا باختبار دلالة الفروق باستعمال تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم 11 :

باختبار دلالة الفروق باستعمال تحليل التباين الأحادي للفرضية الثانية: جدول رقم(11)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف)	مستوي الدلالة
الاتجاه نحو الدروس الخصوصية	بين المجموعات	313.25	3	105.08	1.858	0.147غير دالة
	داخل المجموعات	3167.08	56	56.55		
	المجموع	3482.33	59			

جدول من إعداد الباحث

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ إن القيمة الفائية بلغت 1.858 بمستوي دلالة 0.147 وهو مستو اكبر من 0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أولياء التلاميذ نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي التعليمي.

وعليه يمكن القول إن الفرضية غير محققة.

8-4-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي نصت علي ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أولياء التلاميذ نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي البيئي

نقصد بمتغير نمط المستوي البيئي الفئات التالية: الفئة الأولي ريفي الفئة الثانية حضري + الفئة الثالثة مدينة)

وللتحقق من هده الفرضية قمنا باختبار دلالة الفروق باستعمال تحليل التباين الأحادي ANOVAكما هو موضح في الجدول رقم12التالي

جدول رقم 12اختبار دلالة الفروق باستعمال تحليل التباين الاحادي للفرضية الثالثة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف)	مستوي الدلالة

الاتجاه نحو الدروس الخصوصية	بين المجموعات	23.43	2	11.71	0.193	0.82 غيردالة
	داخل المجموعات	3458.906	57	60.68		
	المجموع	3482.33	59			

جدول من إعداد الباحث

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ إن القيمة الفائية بلغت 0.193 بمستوي دلالة0.82 وهو مستو اكبر من 0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أولياء التلاميذ نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير المستوي البيئي وعليه يمكن القول أن الفرضية غير محققة

9-استنتاج: من خلال نتائج الدراسة نستخلص ما يلي:

-إن طبيعة اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية هي اتجاهات محايدة

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي الاقتصادي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي العلمي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية تعزي لمتغير المستوي البيئي.

التوصيات

من أجل الدراسة التي قمنا بها لمعرفة اتجاهات الأولياء نحو الدروس الخصوصية كان لابد من عرض لبعض التوصيات يمكنها مساعدة القائمين على المنظومة التعليمية بدءا من الأولياء إلي المعلم وحتى المدرسة للوصول إلي تحقيق مناخ تعليمي نفسي واجتماعي يحقق الهدف الاسمي للعملية التعليمية والتخفيف من حدة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ومن أهم الاقتًراحات والتوصيات ما يلي:

.ضـــرورة تنظـــيم واســـتغلال الوقـــت الكـــافي للمراجعـــة للأبنـــاء مـــن طـــرف الأبـــوين.-
- ضرورة تكوين المعلمين تكوينا خاصا لكي يتمكنوا من خلاله فهم الآليات والتسيير الفعال للحصة التدريسية.
-مراجعة محتويات المناهج الدراسية والعمل و العمل على صياغتها بالشكل الذي يواكب متطلبات الحياة العملية والتطلعات المستقبلية للمتعلم .
.ضرورة إعادة التربية والتعليم باعتبارها مشروع لبناء المجتمع-
-تركيز جهود الإدارة المدرسية حول خدمة التلميذ وتوفير المناخ التعليمي المناسب لرفع مستوي تحصيله الدراسي .
- الابتعاد عن التغيرات والإصلاحات الارتجالية التي يتخذها بعض المسؤولين دون التخطيط لها والتي تكون في غير صالح المنظومة التربوية والمنظومة التعليمية .

الخاتمة:11-

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة و التي تتمثل في التعرف على اتجاهات أولياء التلاميذ نحو الدروس الخصوصية حيث أن ظاهرة الدروس الخصوصية جد منتشرة في مجتمعنا لا تكاد أسرة أن تتخلي عنها ولا يستطيع أن يفر منها فمهما لقيت من تأييد لا يغير من طريقة حضورها في حياتنا اليومية مادامت الأسباب التي ذكرناها في الجانب النظري والدراسات السابقة التي درست ميدانيا وتوصلت إلى نتائج مختلفة وفي النهاية نرى انه لا يمكن تعميم هذه النتائج كونها أجريت علي عينة محدودة واستخدمت فيها أداة علمية واحدة وعليه، نأمل أن نعالج هدا الموضوع الهام مستقبلا بكيفية أخري أكثر دقة وموضوعية.

12-قائمة المراجع

- ارزيل رمضان ،حسونات محمد (2002) نحو استراتيجيات التعليم بالمقاربة بالكفاءات ،ج1**دار الأمل ،تيزي وزو** ، الجزائر
- الدروس الخصوصية والتعليم ، نظرة عامة وشاملة (2025)، **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية** ، المجلد13،العدد01، ص ص 70-84.

- القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23،01،2008
- جدي مليكه (2017) بعنوان:المنظومة التربوية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءة إلى الكفاءات الشاملة، **مجلة الآفاق** المجلد2 العدد7 ، ص ص 121-129 ،جامعة زيان عاشور الجلفة.
- حسن صديق (2012) الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ، **مجلة جامعة دمشق** العدد 48.
- د العياشي بن زروق،ا،حدبي حميدة 2012/2011مقال بعنوان:اتجاهات الاساتدة والاولياء والتلاميد نحو الدروس التدعيمية،**مجلة التربية والصحة النفسية** عدد4
- شالوس سامية ، بشتة حنان (2024) مساهمة البرامج التكوينية في تجويد معايير الكفايات المهنية لأساتذة المرحلة الابتدائية، **مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع**،المجلد08 (عدد04) الجزائر جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل،ص194